

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان ، وأرسل إلينا رسولاً بأفصح لسان وأنزل علينا كتاباً بلسان عربي مبين وجعله قمة في الفصاحة والبلاغة والبيان والتبيين ، والصلاة والسلام على خير من نطق بالصاد النبي الهادي الذي أفحم باللسان الضادي كل مضادي وعلى آله وأصحابه الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد

فالحمد لله الذي جعلنا من الأمة الإسلامية ، وأنطقنا باللغة العربية التي أينعت إلينا ثمارها لنقطف من جنيها وحاليها فسررنا بجليها ووجدنا لذة في خافيتها ، وألفيناها كفيلة بإبراز أسرار العلوم للجميع ، حافلة بما يتضلع منه الكاهل واليافع والرضيع وأستقر بنا المقام معها في مغني اللبيب لنستخلص منه أحاديث الحبيب صلى الله عليه وسلم ، وباسم الله وعونه بدأنا ودرجنا وتابعتنا حتى خرج البحث بهذا الثوب القشيب مزوداً - بإذن الله - كل أريب ، ومزينا كل أديب ، وإن أردنا إلى التبيين والتوضيح لما جاء في مغني اللبيب من الحديث الصحيح وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه ننيب .

موضوع البحث :

شواهد مغني اللبيب النحوية من الأحاديث النبوية ، قراءة لروايتها وصحتها ولغتها ، وتوجيهاً لمشكلاتها ، وتصحيحاً للمفاهيم عنها .

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا الموضوع في كونه :

- 1/ خادماً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم .
- 2/ أول تناول للأحاديث في كتاب مغني اللبيب مستقلة - على حد علمي - .
- 3/ شاملاً لموضوعات متنوعة في كتب الماضين .
- 4/ متعلقاً بعلم النحو والصرف واللغة الخادمة لكتاب الله تعالى .
- 5/ مسهلاً لصعوبة التعامل مع كثير من القضايا .
- 6/ مضيفاً الجديد إلى خلفية الباحث .
- 7/ معرفاً بأعلام اللغة .

الدراسات السابقة :

لم أجد - على حد علمي - من أفرد هذا الموضوع بالبحث ، ولكنني وجدته ملحاً مثورة ومن خلال كتب من تعرض لمغني اللبيب بالشرح والتحليل ، مثل كتاب (منهج ابن هشام في مغني اللبيب ، عمران عبدا لسلام) ، أو في كتب من تناول قضية الاستشهاد بالحديث مثل كتاب (موقف النحاة من الاستشهاد بالحديث ، خديجة الحديثي) وكتاب (السير الحديث في الاستشهاد بالحديث ، فجال) ، وحرصاً على الشمولية بصحة جهود السابقين والمعاصرين استعنا - بعد الله - بما كتبه في القضايا النحوية الحديثة واللغوية والبلاغية .

أهداف البحث :

تجلت أهداف هذا البحث في الآتي :

- 1/ تشجيع الدراسات النحوية واللغوية بأثار الماضين من أهل الاختصاص .
- 2/ إظهار محاسن المؤلفات والنأي عن زلاتها .
- 3/ إطلاق الأحكام القاعدية بعد تحليل ووصف وموازنة .
- 4/ الوصول إلى نتائج موضوعية .

منهج البحث :

منهج هذا البحث هو الوصفي الاستقرائي التحليلي يتتبع الأحاديث والقضايا النحوية واللغوية و بالوقوف على نسبتها وألفاظها ومناسبة مواردها ، **والموازنة** بعرض الآراء في القضية المستشهد إليها بالحديث مع أقوال الآخرين .

الصعوبات :

واجهتني بعض الصعوبات التي عاقت البحث عن زيادة سيره أو علو سيرته أذكر بعضها دون أن أستقصيها :

1/ عدم الاهتمام برواية الحديث عند النحاة .

2/ تداخل القضايا النحوية مما عسر الوقوف عليها بسهولة .

عملي في البحث :

1/ تتبع الأحاديث النبوية التي أوردها ابن هشام في مغني اللبيب .

2/ التأكد من صحة نسبتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

3/ ترتيب هذه الأحاديث على أبواب مغني اللبيب مع بعض التغيير - أحياناً - لعل فنية .

4/ جمع روايات الحديث وتوضيح ما بينها من اتفاق أو اختلاف .

5/ إثبات مناسبة شاهد الحديث عند ابن هشام .

6/ بيان مواطن الشواهد من الروايات الأخرى .

7/ تدوين أقوال النحاة واللغويين عن القضية المعنية ومناقشتها والوصول إلى حكم موضوعي

8/ التركيز في النقل على المراجع القديمة لقوة مادتها وتمكن أصحابها .

9/ إبداء الملاحظات على أقوالهم ومقارنتها بقول ابن هشام لتوضيح

الخلافاً أو الاتفاق أو الرأي الجديد في ما ذهب إليه .

10/ إبداء رأيي بالاجتهاد في الترجيح بالموافقة أو المخالفة أو الوصول إلى رؤية جديدة .

11/ تلخيص القضية بعد سرد الأقوال .

12/ عزو الآيات القرآنية إلى سورها وكتابة أرقامها .

13/ تخريج الأحاديث النبوية الشريفة من الكتب الحديثية المختلفة .

14/ إحالة الشواهد الشعرية إلى مراجعها ونسبتها إلى أصحابها .

15/ ترجمة الأعلام عدا الصحابة - رضي الله عنهم - لشهرتهم ومكانتهم ، وعدا المحدثين لمعاصرتهم .

16/ التعليق على بعض الموضوعات في الهامش وتفسير المفردات الغريبة .

17/ وضع مسارد للآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأعلام والآيات

الشعرية والمصادر والمراجع ومحتويات البحث .

خطة البحث :

اشتملت خطة البحث على مقدمة وثلاثة أبواب واثنى عشر فصلاً وخاتمة .

الباب الأول : المؤلف وكتابه والاستشهاد بالحديث

الفصل الأول : المؤلف وكتابه

المبحث الأول : التعريف بالمؤلف

المبحث الثاني : مكانته العلمية ومصنفاته

المبحث الثالث : التعريف بمغني اللبيب
المبحث الرابع : منهج ابن هشام في مغني اللبيب
المبحث الخامس : شواهد مغني اللبيب

الفصل الثاني : الاستشهاد بالحديث

المبحث الأول : الشواهد النحوية
المبحث الثاني : مفهوم الحديث
المبحث الثالث : أنواع الحديث
المبحث الرابع : تصنيف أحاديث المغني باعتبار القبول والرد

الفصل الثالث : موقف النحاة من الاستشهاد بالحديث

المبحث الأول : المحتجون بالحديث من النحاة
المبحث الثاني : المجيزون بشرط
المبحث الثالث : المانعون مطلقاً

الفصل الرابع : أسباب المانعين ومناقشتها

المبحث الأول : الرواية بالمعنى
المبحث الثاني : عجمة الرواة وضعف لغتهم
المبحث الثالث : قلة الأحاديث عند الأوائل من النحاة وعدم كفايتها
للدروس النحويّة وكثرة الوضع فيها
المبحث الرابع : تصحيف الأحاديث وتعدد رواياتها

الباب الثاني : المفردات وأحكامها .

الفصل الأول : المفردات الأحادية .

المبحث الأول : الهمزة أو الألف
المبحث الثاني : الباء
المبحث الثالث : الفاء
المبحث الرابع : اللام
المبحث الخامس : النون
المبحث السادس : الواو

الفصل الثاني المفردات الثنائية :

المبحث الأول : أم
المبحث الثاني : إن وعن
المبحث الثالث : كي ولا
المبحث الرابع : لو
المبحث الخامس : من وهل

الفصل الثالث المفردات الثلاثية

المبحث الأول : إذا وإنَّ
المبحث الثاني : بلى
المبحث الثالث : بله و بيد
المبحث الرابع : رُبَّ
المبحث الخامس : ثم و ليس
المبحث السادس : كل

الفصل الرابع المفردات الرباعية

المبحث الأول : حاشا

المبحث الثاني : حَتَّى

المبحث الثالث : لَعَلَّ

المبحث الرابع : لولا

الباب الثالث : الجملة و الإعراب والقضايا الجزئية

الفصل الأول : تفسير الجملة

المبحث الأول : الجملة وانقساماتها

المبحث الثاني : الجملة والإعراب

الفصل الثاني : أوجه الإعراب

المبحث الأول : الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة

المبحث الثاني : الابتداء بالنكرة

المبحث الثالث : لزوم الفعل

الفصل الثالث : جهات الاعتراض على المعربين

المبحث الأول : حذف كان واسمها

المبحث الثاني : دخول الباء في الخبر

المبحث الثالث : النكرة إذا أعيدت

الفصل الرابع : الصور الجزئية التي تتفرع عن القضايا الكلية

المبحث الأول : المجاورة

المبحث الثاني : إعطاء الشيء حكم نظيره

المبحث الثالث : التعبير عن الفعل بإرادته

الخاتمة

المسارد